الأمم المتحدة

A/74/894/Rev.1

الجمعية العامة

Distr.: General
2 July 2020
Arabic
Original: English

الدورة الرابعة والسبعون

البند 123 من جدول الأعمال

تعزيز منظومة الأمم المتحدة

رسالتان متطابقتان مؤرختان 29 حزيران/يونيه 2020 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة من الممثلين الدائمين لإكوادور والبحرين وبلجيكا وكندا لدى الأمم المتحدة

متابعة لرسالتنا المؤرخة 15 حزيران/يونيه 2020، نتشرف، بوصفنا الرؤساء المشاركين لفريق الأصدقاء المعني بالصحة والسلامة العقليتين، بأن نحيل قائمة نهائية للموقعين دعما للبيان المشترك المرفق الذي يدعم الموجز السياساتي الذي أعدّه الأمين العام عن الحاجة إلى اتخاذ إجراءات بشأن الصحة العقلية (انظر المرفق).

ونحن سعداء بالدعم الذي قدمته دول أعضاء كثيرة والجهود القوية التي بذلتها، ونتمنى لهذه المبادرة أن تشجع على التعامل مع مسائل الصحة العقلية وتعالج أوجه التباين فيه.

ونرجو أن تتفضلوا بإصدار البيان، مع القائمة الكاملة لمؤيديه، باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 123 من جدول الأعمال.

(توقيع) جمال فارس **الرويعي**
السفير
الممثل الدائم لمملكة البحرين

(توقيع) مارك **بيكستين دي بويتسويرف**
السفير
الممثل الدائم لمملكة بلجيكا

(توقيع) مارك – أندريه **بلانشارد**
السفير
الممثل الدائم لكندا

(توقيع) لويس **غاييغوس تشيريبوغا**
السفير
الممثل الدائم لإكوادور

080720 070720 20-08913 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين 29 حزيران/يونيه 2020 الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة من الممثلين الدائمين لإكوادور والبحرين وبلجيكا وكندا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر دعما للموجز السياساتي الذي أعدّه الأمين العام بشأن مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وبشأن الحاجة إلى اتخاذ إجراءات في مجال الصحة العقلية

1 - في مواجهة تفشي كوفيد-19 بشكل غير مسبوق، نحن، مجموعة بلدان من جميع الأقاليم، نؤيد بقوة النداء الذي وجهه الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى جميع البلدان لوضع الصحة العقلية في مقدمة وفي صميم استجاباتها لجائحة كوفيد-19 وجهود التعافي منها. ونرحب في هذا الصدد بإصدار الموجز السياساتي المعنون "كوفيد-19 والحاجة إلى اتخاذ إجراءات بشأن الصحة العقلية"، الذي يوجّه رسالة قوية وواضحة بشأن أهمية هذه المسألة للمجتمع الدولي، ويضع مبادئ توجيهية تبيّن كيف ينبغي للبلدان أن تبرز وتعالج مسائل الصحة العقلية كجزء من الاستجابة لجائحة كوفيد-19.

2 - ونعرب عن قلقنا العميق من أثر الجائحة على الصحة والسلامة العقليتين في مجتمعات بأكملها. ولقد تفاقم الوضع بسبب نتائج التدابير الوقائية التي اتُخذت في جميع أنحاء العالم تقريبا، وبسبب القلق من الموت وانتشار المرض، والعزلة البدنية، والفقر، والقلق الاقتصادي الناجم عن الجائحة. ويزيد من تفاقم الحالة نقص الاستثمار منذ أمد بعيد في تعزيز الصحة العقلية وتدابير الوقاية والرعاية في مجال الصحة العقلية قبل انتشار الجائحة.

3 - ونقرّ بأن مسائل الصحة العقلية لا تؤثر فقط في فئة واحدة محددة في المجتمع، بل تؤثر في فئات مختلفة، ولا سيما الأطفال والشباب ذكورا وإناثا، والنساء والأشخاص الذين يعيشون في حالات الكوارث الإنسانية والنزاعات، وكبار السن والأشخاص الذين يعانون أصلا من مشاكل صحية، والمسعِفون، والعاملون في مجال الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية.

4 - ونؤيد ما شدد عليه الأمين العام من إجراءات يوصى باتخاذها، ونؤكد أن معالجة مسائل الصحة العقلية ينبغي أن تكون عنصرا أساسيا في الاستجابات الوطنية لجائحة كوفيد-19. وينبغي اغتنام هذه الفرصة لدمج سياسات الصحة العقلية في سرديّة الصحة العامة، ومن شأن ذلك أن ينهي إلى الأبد الوصمة المرتبطة بمسألة الصحة العقلية.

5 - وفي هذه المرحلة الحاسمة، يجب على المجتمع العالمي الآن أكثر من أي وقت مضى أن يظل مركزا على التعجيل بتنفيذ الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة وهو تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار، بما في ذلك الغاية المرتبطة به التي تنص على تخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بمقدار الثلث من خلال الوقاية والعلاج وتعزيز الصحة والسلامة العقليتين بحلول عام 2030. ولتحقيق هذا المقصد، يجب إعادة توجيه جهودنا للتعامل مع التحدي المباشر المتمثل في تعزيز عملنا الجماعي لمكافحة الجائحة باستخدام استراتيجيات فعالة.

6 - ونشيد بالأمم المتحدة التي عززت استجابتها لمسائل الصحة العقلية والمسائل النفسية - الاجتماعية لتقديم الدعم في التعامل مع مرض كوفيد-19، ونعرب عن تقديرنا لمنظمة الصحة العالمية لدورها القيادي في تنسيق جهود التأهب للجوائح والتصدي لها. ونشجعها أيضا على أخذ زمام المبادرة في وضع استراتيجية

لكفالة حصـول الحكومات على الدعم للتخفيف من أثر جائحة كوفيد-19 في الصـحة العقلية. وندعو جميع وكالات الأمم المتحدة إلى كفالة إدراج الصحة العقلية في استجاباتها لجائحة كوفيد-19.

7 - وإن جائحة كوفيد-19 قد أدت فعلاً، وسـتظل تؤدي، إلى عواقب جمّة على الصـحة العقلية. ولذا فإن معالجة هذه المسـألة أمر بالغ الأهمية لنجاحنا. وبالتالي فإننا نتعهد بالتكاتف على وجه السـرعة لمعالجة بُعد الصحة العقلية لهذه الجائحة.

قائمة البلدان المؤيدة لهذا البيان

1 - الجزائر
2 - أندورا
3 - أنغولا
4 - أرمينيا
5 - النمسا
6 - جزر البهاما
7 - البحرين
8 - بنغلاديش
9 - بربادوس
10 - بلجيكا
11 - بوتان
12 - البوسنة والهرسك
13 - البرازيل
14 - بلغاريا
15 - كندا
16 - شيلي
17 - الصين
18 - كولومبيا
19 - كوستاريكا
20 - كرواتيا
21 - قبرص
22 - الجمهورية التشيكية
23 - الدانمرك
24 - جيبوتي
25 - إكوادور
26 - مصر
27 - السلفادور
28 - إستونيا
29 - فيجي
30 - فنلندا
31 - فرنسا
32 - غامبيا
33 - ألمانيا
34 - اليونان
35 - غواتيمالا
36 - هندوراس
37 - هنغاريا
38 - العراق
39 - أيرلندا
40 - إيطاليا
41 - جامايكا
42 - اليابان
43 - الأردن
44 - كازاخستان
45 - لاتفيا
46 - ليختنشتاين
47 - ليتوانيا
48 - لكسمبرغ
49 - مدغشقر
50 - ماليزيا
51 - ملديف
52 - مالطة
53 - موناكو
54 - المكسيك
55 - منغوليا
56 - المغرب
57 - ناميبيا
58 - هولندا
59 - نيوزيلندا
60 - نيجيريا
61 - مقدونيا الشمالية
62 - النرويج
63 - بالاو
64 - بنما
65 - باراغواي
66 - بيرو
67 - الفلبين
68 - بولندا
69 - البرتغال
70 - جمهورية مولدوفا
71 - رومانيا
72 - رواندا
73 - سان مارينو
74 - المملكة العربية السعودية
75 - سنغافورة
76 - سلوفاكيا
77 - سلوفينيا
78 - إسبانيا
79 - سري لانكا
80 - سانت كيتس ونيفس
81 - السودان
82 - السويد
83 - سويسرا
84 - تايلند
85 - توغو
86 - تونغا
87 - ترينيداد وتوباغو
88 - تركمانستان
89 - أوكرانيا
90 - الإمارات العربية المتحدة
91 - المملكة المتحدة
92 - أوزبكستان
93 - فنزويلا
94 - زامبيا
95 - الاتحاد الأوروبي